

يحدث في مصر - شريف عامر - حلقة الأربعاء 14-06-2023



مضامين الفقرة الأولى: المؤتمر الوطني للشباب

علق الكاتب الصحفي ضياء رشوان المنسق العام للحوار الوطني، على حديث الرئيس السيسي عن الحوار الوطني في المؤتمر الوطني للشباب. وقال إن الحوار الوطني حظي باهتمام كبير في فعاليات المؤتمر الوطني للشباب. وأضاف أن هناك تنوعاً كبيراً في كافة القوى السياسية المشاركة في الحوار الوطني. وتابع أن الرئيس السيسي خطا خطوة أكبر من توقعاتنا بإعلانه الموافقة على مخرجات الحوار الوطني دون قيد أو شرط فيما يرتبط باختصاصاته الدستورية. وذكر أن مخرجات الحوار الوطني قد تُترجم في قرارات للرئيس السيسي أو مشروعات قوانين. ودعا إلى التفرقة بين حالة الحوار وجلساته، قائلاً إن الرئيس صرح خلال حفل إفطار الأسرة المصرية العام الماضي، بأن المجتمع افتقد تلك الحالة لسنوات. وأضاف أن حالة الحوار حالة مجتمعية سياسية يجب أن تكون قائمة طوال الوقت، مبيناً أن الجلسات محددة بأولويات وموعد معين ثم تنتهي.

وقال إن الحوار عملية إصلاحية لا تأتي ثمارها بين يوم وليلة، موضحاً أن الرئيس السيسي، مطلع على الظروف التي قد تمنع الإصلاح سواء مادية أو موضوعية، لأنه رأس السلطة والمجتمع. وذكر أن الرئيس يدرك أن عملية الإصلاح معقدة، وتتطلب الحفاظ على حالة الحوار، لأن توقف تلك الحالة يؤدي إلى توقف المجتمع عن التنفس، والمجتمع لو لم يستكمل الحوار فلن يتقدم. ووصف حالة الحوار بأنها عملية تاريخية طويلة، مبيناً أن الحفاظ عليها بمثابة حفاظ على الدولة، قائلاً إن الحوار الوطني عقد حتى اللحظة 32 جلسة وناقش قرابة 23 قضية. وذكر أن بعض القضايا شهدت توافقاً تاماً، وبعضها تشهد اختلافات، مضيفاً أن تلك القضايا خاضعة لورش عمل صغيرة بين أصحاب القضايا والمقررين ومجلس الأمناء، وفور انتهاء الصياغة للتوصيات سترفع للرئيس.

وذكر أن المستشار محمود فوزي رئيس الأمانة الفنية للحوار تحدث أمام الرئيس عن توافقٍ شبه تام حول ملف الوصاية على مال الصغير. وأضاف أن هناك إجماع في الحوار الوطني حول قانون تداول المعلومات وكذلك مفوضية مكافحة التمييز. وتابع أننا سنحاول في الحوار الوطني استخلاص ما يمكن استخلاصه من توافق حول قرارات يملك الرئيس دستورياً التصديق عليها. وأشار إلى أن هناك مناقشات دائرية في الحوار الوطني حول قرارات تمس شرائح كثيرة في المجتمع خاصة القرارات المالية والاقتصادية، مضيفاً أن حديث الرئيس اليوم يشجعنا أكثر للسير في هذا الاتجاه.

وأثنى النائب عبد المنعم إمام رئيس حزب العدل، على حوار الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال المؤتمر الوطني للشباب في الإسكندرية. وقال إن آراءنا حول القضايا المطروحة تكون نتيجة المعلومات الموجودة. وذكر أن طروح الموضوعات أمام الرئيس السيسي تصنع حيوية المجتمع والسياسية، وقد

تنظر الحكومة في قرارات وحوارات الرئيس خلال هذه النقاشات بما يصل بنا إلى مرحلة الإصلاح التدريجي.

مضامين الفقرة الثانية: سعر الصرف

قال الدكتور هشام إبراهيم، أستاذ التمويل والاستثمار بجامعة القاهرة، إن المعنى الأول بسعر الصرف وإعطاءه مرونة أكبر أو أقل هو البنك المركزي، مشيراً إلى أن الحلول الاقتصادية لا تكون اقتصادية فقط، ولكن يكون لها انعكاسات على مواضع اجتماعية من المهم أن تؤخذ في الاعتبار. وذكر أن الحديث المتزايد عن سعر الصرف هو حديث فني بحت، وليس حديث الشارع، ومن المهم أن القرار الصادر بشأن سعر الصرف يكون به قياسات دقيقة وبيانات ومعلومات؛ لذلك فإن سعر الصرف ليس هدف في حد ذاته، وإنما يرتبط بدرجة مرونة الاقتصاد.

وأشار إلى أن الاقتصاد المصري ليس مرناً بالقدر الكافي لتحركات سعر الصرف، لافتاً إلى أننا في حاجة إلى زيادة حجم الاستثمارات، والقاعدة الإنتاجية. ولفت إلى أن حل أزمة الدولار يستغرق وقتاً، مشدداً على ضرورة أن يستقر الوضع عالمياً أولاً، وإذا كان تحريك سعر الصرف سيؤثر في حياة المواطن، فالدولة والرئيس لن يتخذا هذا القرار، قائلاً: «المواطن فيه ما يكفيه».

مضامين الفقرة الثالثة: الجامعة المصرية اليابانية

قال الدكتور عمرو عدلي رئيس الجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا، إن الجامعة تعتبر نمطاً غير تقليدي وأنشئت من الأصل بفكر مختلف تماماً عام 2010 وبدأت ببرامج دراسات عليا فقط، كجامعة بحثية لأن الفكر والرؤية من قبل الدولة يعمل مركز تميز بحثي في التعليم العالي للدراسات العليا في مصر والشرق الأوسط وأفريقيا. وأضاف أن السفارة فائزة أبو النجا كان لها جهد كبير في إنشاء الجامعة المصرية اليابانية، وحالياً هي رئيسة مجلس الأمناء الحالي، موضحاً أن الجامعة هي شراكة كاملة ما بين حكومتين مصر واليابان ومنصب رئيس الجامعة يعلن عنه في مصر واليابان ورئيس الجامعة في حالة اختياره مصري يكون نائبه يابانيين والثالث مصري والعكس صحيح، حيث أن هناك تقاسم في الإدارة.

وتابع أن الجامعة بحثية حسب الاتفاقية، حيث أن الدولة المصرية تدعم في الإنشاءات، والتصميمات تمت من أحد المكاتب الحاصلة على الجوائز اليابانية وهو صديق للبيئة ولا يستهلك طاقة أو مياه، موضحاً أن الجانب الياباني هو من يجلب المعامل والأجهزة وطبقاً لأنها جامعة بحثية، معلناً اختيار أساتذة على أعلى مستوى وليسوا مجرد مدرسين. وأكد أن معايير دخول الجامعة وفقاً للمجموع بجانب بعض الاختبارات التي تقوم بها الجامعة لأن الجامعة لها قانون خاص ولا تتبع قانون 49 والتقدم لها يكون مباشرة دون اللجوء للتنسيق. وأردف أن 20% من أعضاء هيئة التدريس المدرسين في مجال العلوم في أعلى شريحة 2% على مستوى العالم في ترتيبهم في الأبحاث، مبيناً أن الجامعة بدأت في 2017 تقبل طلاب في مرحلة البكالوريوس، والطلاب يجلسوا مع علماء ويروا أجهزة غير مسبوقة في الشرق الأوسط ونقوم بتعاون كبير جداً مع الجهات الصناعية، بجانب وجود مدينة للطلاب.

مضامين الفقرة الرابعة: خطاب شيخ الأزهر في مجلس الأمن

ذكر الكاتب الصحفي أحمد الصاوي رئيس تحرير جريدة صوت الأزهر، أن كلمة الإمام أحمد الطيب شيخ الأزهر أمام مجلس الأمن تُعد الأولى من نوعها. وقال إنه كان هناك زيارة سابقة للشيخ عبد الحليم محمود للجمعية العامة للأمم المتحدة ولكن المشاركة بهذا الشكل رفيع المستوى في جلسة لمجلس الأمن تعد المرة الأولى. وأضاف أن هذا المشهد تتويج لفترة طويلة عمل خلالها فضيلة الإمام الأكبر على الحوار مع العالم وتطويره.

وذكر أن الجميع تابع توقيع وثيقة الأخوة الإنسانية وبعد ذلك اعتمدت الأمم المتحدة يوم توقيع الوثيقة يوماً دولياً للأخوة الإنسانية، مبيناً أنه منذ هذا التاريخ وهناك علاقة وشراكات بين الأزهر الشريف والكنيسة الكاثوليكية ومجلس حكماء المسلمين والأمم المتحدة من خلال تعزيز وثيقة الأخوة الإنسانية. وأشار إلى أن هناك 194 دولة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة اعتمدت الوثيقة وبعض الدول ضمت الوثيقة إلى الوثائق الوطنية الموجودة فيها مثل تيمور الشرقية، وهي دول كانت تعاني خللاً في التعايش، ووجدت في وثيقة الأخوة الإنسانية مخرجاً لتعزيز التعايش وحل الخلافات.

وذكر أنه كان من المفترض حضور بابا الفاتيكان ولكن ظروفه الصحية منعت، وأوفد رئيس الأساقفة بدلاً منه، لافتاً إلى أن الأمم المتحدة تحتفي بجهد الرمزيتين الدينيتين الكبيرتين، وهناك اعتراف دولي بما حققاه حتى الآن وما يمكن أن يبني على ما حققاه من صناعة السياسات والقرار. وأشار إلى أن وثيقة الأخوة الإنسانية وقعت في 2019 في دولة الإمارات، وكانت وثيقة غير مسبوقة وسبقها كثير من الجهد والمشاورات والتفاهات وأيضاً الشراكة الكبيرة بين الأزهر والكنيسة الكاثوليكية وصل إلى مراحل كبيرة في مسألة التصدي إلى قضايا كبيرة مثل اللاجئين والتغيرات المناخية وأيضاً النداء الذي أطلقه الأزهر والكنيسة من البحرين لوقف الحرب الروسية الأوكرانية.

مضامين الفقرة الخامسة: إعدام قاتل نيرة أشرف

علق الإعلامي شريف عامر على تنفيذ حكم الإعدام بحق محمد عادل، قاتل طالبة المنصورة نيرة أشرف، ودفنه بمقابر الصدقة. وقال إنه في 22 يونيو 2022 أحال النائب العام قاتل نيرة أشرف إلى المحاكمة، متابعاً بأنه بعد سنة إلا أسبوعاً أسدل الستار على القضية. وأضاف أن القضية هزت الرأي العام، مبيناً أن بشاعتها وتفصيلها كانت مثيرة للصدمة وللحزن، وجرى تنفيذ حكم الإعدام، مشيراً إلى أنها كانت آخر الفصول المرتبطة التي لا نراها إلا في الدراما أو في الأفلام الأمريكياني على مستوى التفاصيل والفظائع الصادمة، وكان مشهد النهاية بعد سنة إلا أسبوعاً.

مضامين الفقرة السادسة: الامتحانات

قال الدكتور محب الرافعي وزير التربية والتعليم الأسبق، وعضو لجنة التعليم بمجلس الشيوخ، إن الامتحانات تتدرج من السهولة للصعوبة، بحيث يكون هناك 30% من الامتحان للطالب الذي لديه مهارات عليا في التفكير، ويقاس إحصائياً بطرق معينة، مضيفاً: «لا يوجد ما يُسمى بامتحان في مستوى الطالب المتوسط». وأضاف أنه يُقاس سهولة وصعوبة الامتحان بأخذ عينة من الإجابات، ومن خلالها يجري الحكم على الامتحان، لأن الصعوبة قد تكون لطالب بعينه أو مجموعة معينة، موضحاً أنه يجري التأكد من خلال العينة على تطبيق المعايير الخاصة بالامتحانات بشكل صحيح.

وتابع أن الامتحانات بنظام الاختيار من متعدد هي من حولت الاختبارات من مقالية إلى اختيارات، ولكن بعد فترة جرى اكتشاف فقدان الطالب عدد من المهارات من الكتابة والتلخيص والتفكير النقدي والابتكاري وحل المشكلات، ولذلك جرى التفكير في عمل مزج بين الأسئلة المقالية والاختيار من متعدد. وأردف أن الاختبار بوضعه الحالي يتضمن أسئلة عبارة عن اختيار من متعدد وأخرى تقيس حل المشكلات والتفكير النقدي، مبيناً أن 15% من الامتحان أصبح مقالياً و85% اختيار من متعدد، قائلًا إن الامتحانات غير المضافة للمجموع هي الإحصاء والاقتصاد والتربية الدينية كلها اختيارات من متعدد، والاختبارات المضافة هي التي بها المزيج.

وأشار إلى أن كل طالب له باركود في ورقة الامتحان وفي حالة وقوع مخالفة غش نستطيع ضبطها، مؤكداً أنه من حق كل طالب أن يتظلم بعد يومين من ظهور النتيجة، ونماذج الإجابة تُوضع في نهاية الامتحانات لكي يعرف الطلاب مدى صحة إجاباتهم، لافتاً إلى أن اللجان يُوجد بها كاميرات من أجل رصد حالات الغش. وأضاف أن الكاميرات تستهدف مراقبة سير عملية امتحانات الثانوية العامة لضمان سير الامتحانات بشكل مثالي. وتابع أن غرفة العمليات التابعة لوزارة التعليم مرتبطة بالكاميرات الموجودة في اللجان لرصد والتعامل مع حالات الغش بشكل فوري. وشدد على أن الغش في الجامعات صعب جداً بسبب انتشار الكاميرات داخل معظم اللجان، وهذا يقلل من نسب الغش.

وقالت صابرين الحملي عضو ائتلاف أولياء أمور مصر، إن نظام sheet Bubble مقلق لكل طلاب الثانوية العامة. وأضافت أنه في النظام الجديد للامتحانات يظل الطالب رقم الجلوس في ورقة الإجابة بطريقة معينة وهذا الأمر يحتاج إلى تدريب لم يحصل عليه الطلاب. وأضافت أن طلاب كثر في الثانوية العامة لا يعلمون طريقة كتابة رقم الجلوس في هذه الورقة. وتابعت أنه لا يتم تهيئة اللجان بشكل لائق في بعض اللجان ونحتاج إلى توفير مراوح للطلاب في ظل الطقس الحار. وذكرت أن امتحاني الاقتصاد والإحصاء لم يكونا في مستوى الطالب المتوسط.

وكشف يوسف عادل أحد أوائل الثانوية العامة عام 2017، عن نظره لامتحانات الثانوية العامة وتهويل البعض منها. وقال إننا نهول من الثانوية العامة وهي أسط من ذلك. وأضاف أن الثانوية سنة دراسية عادية نذاكر وندخل الامتحانات بشكل طبيعي. وذكر أنه كان هدفه في الثانوية العامة أن يحصل على مجموع مرتفع، مضيفاً أنه لو لم يدخل كلية الطب فلن تكون نهاية الحياة.

وقالت سلمى علاء أحد أوائل الثانوية العامة عام 2017، إنها كانت تستمتع بوقتها في الثانوية العامة، وتقسّم وقتها ما بين هواياتها والمذاكرة، مبينة أن أهلها لم يضغطوا عليها في المذاكرة أيام الثانوية العامة.